الفنان المرشدي.. أستاذ الأغنية اليمنية الأصيلة وهاوي الأغنية العدنية

فنان متواضع ومثقف يحبه الكثيرون ويعشقون سماع أغانيه الجميلة المحملة بالأمل والحب والصلح بعد الخصام والتفاؤل والانتماء والوطنية ودائماً ما نكون بحاجة إلى سماع كلمات تعطينا شيئاً من الأمل تنسينا قسوة الواقع والحرمان من الأمان في ظل معاناة يومية روتينية من صراعات الحياة . فكلماته معزوفة ألحان تتراقص الأبدان فرحاً وطرباً عند سماعها التمس هموم الناس من خلال غنائه للعديد من الأغاني التي لامست الواقع الاجتماعي للمواطن اليمني ويمتاز بالروح القتالية للخلاص من المستبدين والدفاع عن الثورة إلى جانب روحه الفنية الراقية. كما عانى الكثير من الصعوبات والضغوطات حتى وصل إلى ما وصل إليه من مكانة عظيمة في وسطه الفني.

كتبت/ دنيا هاني

هو أستاذ الأغنية اليمنية الأصيلة تغنى بألوان ولهجات غنائية متنوعة منها اللهجة العدنية والحضرمية واللحجية واليافعية وهو وأول من غنى الأغنية التهامية وساهم في إخراج الأغنية الصنعانية. أنه الفنان القدير محمد مرشد ناجي الذي ولد في محافظة عدن الشيخ عثمان في 6 ديسمبر 1929م.

يجيد الفنان المرشدي العزف على آلة العود ويطربنا بسيمفونياته الرائعة وقد فرض نفسه من خلال أغانيه وعطائه المتميز في عالم الأغنية اليمنية فهو يحرص كثيراً على انتقاء واختيار الكلمات واللحن المناسبين لصوته ويعتبر صاحب الاختيار الأول للكلمة واللحن معاً.

ومن أغانيه الرائعة أغنية إلى متى: إلى متى.. احتار في حبك كذا.. واسأل ظنوني عن هواك وأخاف يضيع عمري سدى قلي بصراحة ايش نهاية حبنا من بعد ذا؟ هي كلمه منك كلمه وحدة.. يا كذا ولا كذا ولا كذا.

فيما ما مضى ارتبط بالحركة الوطنية اليمنية مكافحاً ضد المستعمرين والمستغلين والسماسرة وأغانيه انتشر صداها بين صفوف الشعب يرددونها ويستمدون منها روحاً معنوية عالية تنسيهم ما عانوا منه في الحقبة السابقة.

وفي أغنيته الشهيرة (نشوان) التي لمس فيها معاناة الشارع اليمني والتي أثارت ضجة واسعة في ذاك الوقت مازال الناس إلى يومنا هذا يدندنون بكلماتها وألحانها فقد عبرت الكلمات التي تغنى بها واللحن الذي تفرد به عن ما يعانيه المواطن اليمني وتقول كلمات الشاعر سلطان الصريمي التي كتبها وغناها فناننا، نشوان كم في جعبتي نصائح وكم ورم قلبي من الفضائح وكم شسامح لو أنا شاسامح أوصيك لا تهرب ولا تمازح لا تفتجع من كثرة المرازح شق الطريق وظهر الملامح حتى تعارك صبحنا تصافح وينتهي الإرهاب والمذابح.

ولا ينكر أحد أنه كان له دورا بارز في إحياء التراث اليمني الغنائي ونشره ليس فقط على مستوى اليمن بل على مستوى الجزيرة العربية والخليج.

ومن أغانيه الثورية: أخي كبلوني وغل لساني واتهموني.. باني تعاليت في عفتي ووزعت روحي على تربتي.. فتخنق أنفاسهم قبضتي لأني أقدس حريتي..

وغنى لفناننا الكبير مجموعة من الفنانين والفنانات ومن بينهم فنان العرب محمد عبده الذي غنى بعض من ألحان فنانا المحبوب محمد مرشد ناجي منها أغنية ضناني الشوق وازدادت شجوني وكثر الدمع قد حرق جفوني.. من اللي حبهم قلبي نسوني.. ولا حتى بكلمه يذكروني.

وتعتبر أغنية بين الفل والورد رائعة غنائية جسدها بعمل فني رائع وأداء متميز وصوت راق يدخل إلى القلوب سريعاً من خلال الكلمات.. قال أبو ناصر المضنى فتش ورد نيسان في خدود الغواني.. انس الفل يوم الورد في الزهر.. سلطان حاز كل المعاني.

ولا ننسى أن سجل الفنان المرشدي السياسي كان حافلاً أيضاً كسجله الفني فقد شغل عدة مواقع في السابق منها عضوية مجلس الشعب طوال فترة الثمانينات وأنتخب لرئاسة اتحاد الفنانين اليمنيين وبعد قيام الوحدة اليمنية عام 1990م أصبح مستشاراً لوزير الثقافة وأنتخب عام 1997م عضواً بمجلس النواب.

وكانت له إسهامات وطنية خاصة بعد قيام ثورة يوليو عام 1952م وثورة المليون شهيد في الجزائر وغيرها من الثورات العربية التي أخذت تتوالى تباعاً ليردد فناننا هذه الكلمات الوطنية عالياً:

يا بلادي يا نداءً هادراً يعصف بي
يا بلادي يا ثرى ابني وجدي وأبي
يا كنوزاً لا تساويها كنوز الذهب
اقفزي من قمة الطود لأعلى الشهب
يا بلادي كلما أبصرت شمسان الأبي
شاهقاً في كبرياء حرة لم تغلب
صحت يا للمجد في اسمي معاني الرتب
يا لصنعاء انتفاضات صدى في يثرب
يا لبغداد التي تهفو لنجوى حلب
يا لاوراس لظى في ليبيا والمغرب
يا لأرض القدس يحمي قدسها ألف نبي
يا لنهر النيل يروي كل قلب عربي
فاملئي كأسك من فيض دمائي واشربي
يا بلادي يا بلاد العرب

كان المرشدي من أبرز الفنانين الذين أعطوا للأغنية الوطنية مكانتها وقد تغنى بكلمات أهداها لأصحاب الجنوب وهي بعنوان «يا ابن الجنوب» كتب كلماتها الشاعر الراحل محمد سعيد جرادة ولحنها وغناها الفنان الكبير المرشدي.

أبن الجنوب أيها الحامل أثقال القيود يا أخي في الأسى يا أبن الجنوب يا عديم الذكر في هذا الوجود يا حزينا يوم أفراح الشعوب..

فعلاً كلمات تبعث الحماسة والروح إلى كل من يسمعها وسيظل الفنان القدير محمد مرشد ناجي شعلة تنير قلوب ومحبي الفن اليمني وستظل أعماله تطرب مسامع عشاق ومحبي الفن الأصيل.. أطال الله في عمره وحفظه لمن يحبونه ويحبون فنه.

سطور

الأغنية الجديدة ومأزقها الأدبي

د. زينب حزام

لست من اشد المدافعين عن الأغنية الشبابية أو أغنية الفيديو كليب ولكنني دائماً أحب رؤية كل جديد ومفيد فهناك أشياء جديدة ظهرت في أغنية الفيديو كليب تستحق الإعجاب وتدل على جهود الشباب في صنع المستحيل رغم الصعاب التي تواجههم وفي موجة أغاني الشباب هناك شيء ايجابي أساسي يتمثل في وجود أجيال جديدة وصلت للساحة وهي تحتاج للتعبير عن نفسها ولإبداع فنونها الخاصة بها وأنا متأكدة خاصة أني أتذوق أغاني الفيديو كليب الجيدة أن هناك محاولات ناجحة في إظهار مواهب الشباب وقدراتهم الإبداعية في تقديم الأعمال الناجحة المبينة على استيعاب وهضم المعرفة لكل الاتجاهات السابقة من زمن الفن الجميل.

أما المفارقات فكأنها تبدأ عالمها من جديد فلا تدرك التواصل في مسار الحياة نفسية فهناك العديد من المحاولات الشبابية قدمت عدداً من الأعمال الغنائية الجيدة مما يؤكد وجود شعراء شباب حقيقيين فيهم من يعتبر موروث البشرية هو موروثه الذي ينبغي أن يضيف إليه والشاعر الحقيقي هو الذي يريد أن يشيع رؤاه وإشعاره في قلوب ووجدان الآخرين ويحتاج إلى الأغنية ضمن وسائط أخرى كثيرة.

كما أن الأغنية تحتاج إلى الشعر الجميل للخروج من ترديها العاطفي ومأزقها الأدبي والكل يتفق معي أن الفن الجميل في الفيديو كليب فن فيه جهود كبيرة تستحق التقدير والإعجاب ولا أرى ضرورة التعسف ضد هذا الفن الجميل.

حقاً إنني من اشد المعجبات بأغاني الفنان الكبير احمد قاسم رحمه الله والفنان القدير أبو بكر سالم بلفقيه أطال الله عمره ومع هذا فانا أشجع أعمال الفنانين الشباب وموجة الأغنية الجديدة بل أنني من اشد المدافعين عنها خاصة وأن شبابنا اليوم يعاني الكثير من الصعاب ومهما كان مستوى تقديم الأغنية أو القصيدة الغنائية لابد من مساعدة الشباب في اختيار الأعمال الجيدة خاصة وان الفنون بدأت مع البشرية مندمجة ثم اختلفت بعد ذلك .

إن الأغنية الجديدة أو موجة أغاني الشباب أو ما يسمى الآن بأغاني الميكروباص هذه الأغاني التي تميز بالبوح الغنائي بدلاً من الزخرف الغنائي تعلمت من الفن الجميل ما هو جيد وما هو رديء ولكن لها ظروفها الخاصة وهي في أمس الحاجة إلى نقد بناء يقوم بدعم الفنان وليس التعسف بحقه ورميه في هاوية الانحراف لان الفنون من الأعمال الإنسانية تقوم على كشف المواهب وبناء الإنسان قبل كل شيء فالموسيقى نغم فيه تجارب شعورية إنسانية تعبر عن هموم وتجارب المجتمع.

فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات

سلاف فواخرجي تعود للدراما المصرية من خلال (شهد)

دمشق/ متابعات:

تعود النجمة السورية سلاف فواخرجى للدراما التليفزيونية بمسلسل جديد يحمل اسم (شهد)، بعد أن قدمت آخر أعمالها في مصر مسلسل (كليوباترا)، عام 2010 من إخراج زوجها وائل رمضان، والعمل من إنتاج مدينة الإنتاج الإعلامي وشركة صوت القاهرة ومحمد عشوب الذي يدخل بنسبة في إنتاجه، وهو صاحب القصة وأكد أن الفنانة سلاف فواخرجى أوشكت على الانتهاء من تصوير مسلسلها السوري (الولادة من الخاصرة) مع المخرجة رشا شربتجي على أن تأتي للقاهرة نهاية الشهر الجاري حتى تبدأ جلسات العمل الخاصة بالمسلسل، وأوضح عشوب أن السيناريست والشاعر فؤاد حجاج انتهى من سيناريو وحوار أكثر من نصف الحلقات، حتى يكون العمل جاهزا للتصوير بدءا من منتصف يناير المقبل.

وأشار عشوب إلى أن المسلسل يعد قصة إنسانية اجتماعية حول فتاة تدعى (شهد) تتعرض للعديد من الأحداث والحكايات في حياتها حتى تنجح في تخطيها من خلال والدتها، التى تجسد دورها الفنانة سهير البابلي، معبرا عن سعادته بعودة البابلي للدراما التليفزيونية بعد ابتعادها عن الشاشة منذ أن قدمت آخر أعمالها (قلب حبيبة)، مع المخرج خيري بشارة، وأضاف الماكيير والمنتج، أن البابلي طلبت بعض التعديلات الصغيرة على دورها بالسيناريو، ويواصل مؤلف العمل حاليا تعديلها حتى تتناسب معها، لافتا إلى أن البابلي تحمست بشدة للعودة للدراما التليفزيونية من خلال هذا المسلسل و تجد أنها تقدم من خلاله عدة رسائل اجتماعية وسياسية.

وقال عشوب إن المسلسل نظرا لضخامة إنتاجه ستشارك فيه 3 جهات إنتاجية، حيث تتطلب أحداثه السفر إلى عدد من دول أوروبا، فضلا عن كثرة الفنانين المشاركين فيه، مؤكداً أن هناك عددا من الفنانين تم الاستقرار عليهم منهم شويكار، ومحمود قابيل، وحنان مطاوع، وحسن مصطفى، ومحمد عبدالحافظ، وإيهاب فهمي، وعادل عشوب، ومدير التصوير علاء جودة، على أن يتولى الألحان والموسيقى التصويرية الخاصة بالعمل ماضي الدقن، نجل الفنان الراحل توفيق الدقن، ويواصل مخرج العمل أحمد صقر ترشيح باقي الأبطال خلال الأيام القليلة المقبلة.

ومن جانبه، قال شريف البصيلى رئيس إدارة الإنتاج بمدينة الإنتاج الإعلامي: إن العمل تم إدراجه ضمن خطة المدينة هذا العام والتي تدخل بنسبة في إنتاجه، وتدرس المدينة حاليا خطة ميزانيته حتى يتم تنفيذه خلال الأسابيع المقبلة، على أن يكون العمل من أوائل المسلسلات التي يتم تنفيذها لرمضان 2013، متمنيا هدوء الأوضاع السياسية المتوترة في البلاد خلال الفترة المقبلة، حتى تعاود المدينة نشاطها الفني، خصوصاً أن لديها العديد من المشاريع الدرامية التي تنوى تنفيذها للارتقاء بالدراما المصرية، بعد ارتفاع نجم التركية خلال الفترات الماضية، مؤكدا حرصه على مشاركة المدينة في الصراع الرمضاني المقبل بأكثر من عمل بعد أن شاركت العام الماضي بثلاثة أعمال هي (ابن النظام) من بطولة هاني رمزي، و(ابن موت)، من بطولة خالد النبوي، بالإضافة إلى (سيت كوم آخر) من بطولة مي سليم وإدوارد.

نجوم بوليوود

سونام كابور

الاسم : سونام أنيل كابور
السن : 23 سنة
البرج : الجوزاء
أفضل ألوانها : الأحمر الداكن - الكحلي - الناري - البنفسجي .
أفضل أيامها : الأربعاء
شخصيتها : اجتماعية - مثقفة - عقلانية - خلوقة - جمال باهر و فتان - حب - التنظيم - التحكم بالأمور .
إيحاؤها : الثقة بالنفس - الفخر و الدلال - الفكر الثاقب - الشمولية و الإلمام- الانفتاح و الموضوعية - البرودة و العصبية - البراءة و الدبلوماسية

وهي بطلة فيلم (ساوريا) و شاركها في البطولة ابن عمها رانبير كابور ابن الفنان الكبير ريشي كابور، ومن قبل إطلاق فيلمها الجديد (ساواريا) في دور العرض، بدأ مخرجو بوليوود يتهافتون إلى النجمة الجديدة سونام كابور، فقد استطاعت ابنة النجم الكبير أنيل كابور أن تحصل على فرصة ذهبية رائعة لتكمل بها مشوارها الفني ، حيث كانت الاختيار الأول للمخرج الكبير راكيش اوم براكاش ميهرا لتجسد بطولة فيلمه القادم مقابل النجم ابشيك باتشان ، ولم يتم الكشف عن المزيد من التفاصيل حول الفيلم سوى أنه سيحمل عنوان (دلهي ستة) .

ذهبت إلى المدرسة في مومباي في مدرسة آريا فيديا ماندير في جوهو والتحقت بعد ذلك في الكلية العالمية المتحدة لمنطقة جنوب شرق آسيا للحصول على البكالوريا الدولية. لديها طلاقة في اللغة الإنجليزية، وتجيد الهندية والبنجابية، وتدربت على أنواع الرقص الكلاسيكية الهندية واللاتينية ودرست في جامعة شرق لندن..

وقعت سونام كابور على الفلم الرومانسي Mausam ستكون فيه بطلة أمام شاهد كابور. (موسم) من اخرج Pankaj Kapoor (والد شاهد كابور) كأول تجربة إخراج له.

فيلم